

سماء المقال في علم الرجال

[320] عنون: حنان بن سدير فقال: (سمعت حمدويه، ذكره عن أشياخه: أن حنان بن سدير، واقفي). وكذا: (درست بن أبي منصور فقال حمدويه: قال حدثني بعض أشياخي، قال: درست بن أبي منصور واسطى، واقفي). وكذا: (أحمد بن فضل الخزاعي، واقفي حمدويه، قال ذكر بعض أشياخي: إن أحمد بن الفضل الخزاعي، واقفي). وكذا: (عبد الله بن عثمان - قال -: حمدويه، سمعت الحر بن موسى، يقول: عبد الله بن عثمان، واقفي) (1). ونظائره كثيرة، يقف عليها المتتبع. هذا، وبقي وجهان آخران، لم يذكرهما. وهما: تقييد الثاني بالحذاء، دون الأول. وموافقة قوله: (حمدويه ذكر عن بعض أشياخه) (2)، للثاني، فإن من البعيد اتحادهما، مع موافقة المنقول عن بعض الأشياخ، في خصوص الثاني في ذكر الأب بالاسم، وتعقيب الاسم بالكنية. ومما ذكرنا ظهر ضعف استظهار الاتحاد من الأسترابادي، من العبارة المذكورة (3). بل ربما استدل عليه بعض أصحابنا: (بأن الظاهر أنه لا يذكر في كتابه غالباً في عنوان، أكثر من واحد إلا وبينهما أو بينهم رابطة ومناسبة: كأن يكون

(1) رجال الكشي: 556 رقم 1049 فيه: (الحسن

بن موسى) بدل (الحرين موسى). (2) المصدر. (3) منهج المقال: 372.